

اَلْحَيَوَانَاتُ

اَلْأَفْرِيقِيَّةُ

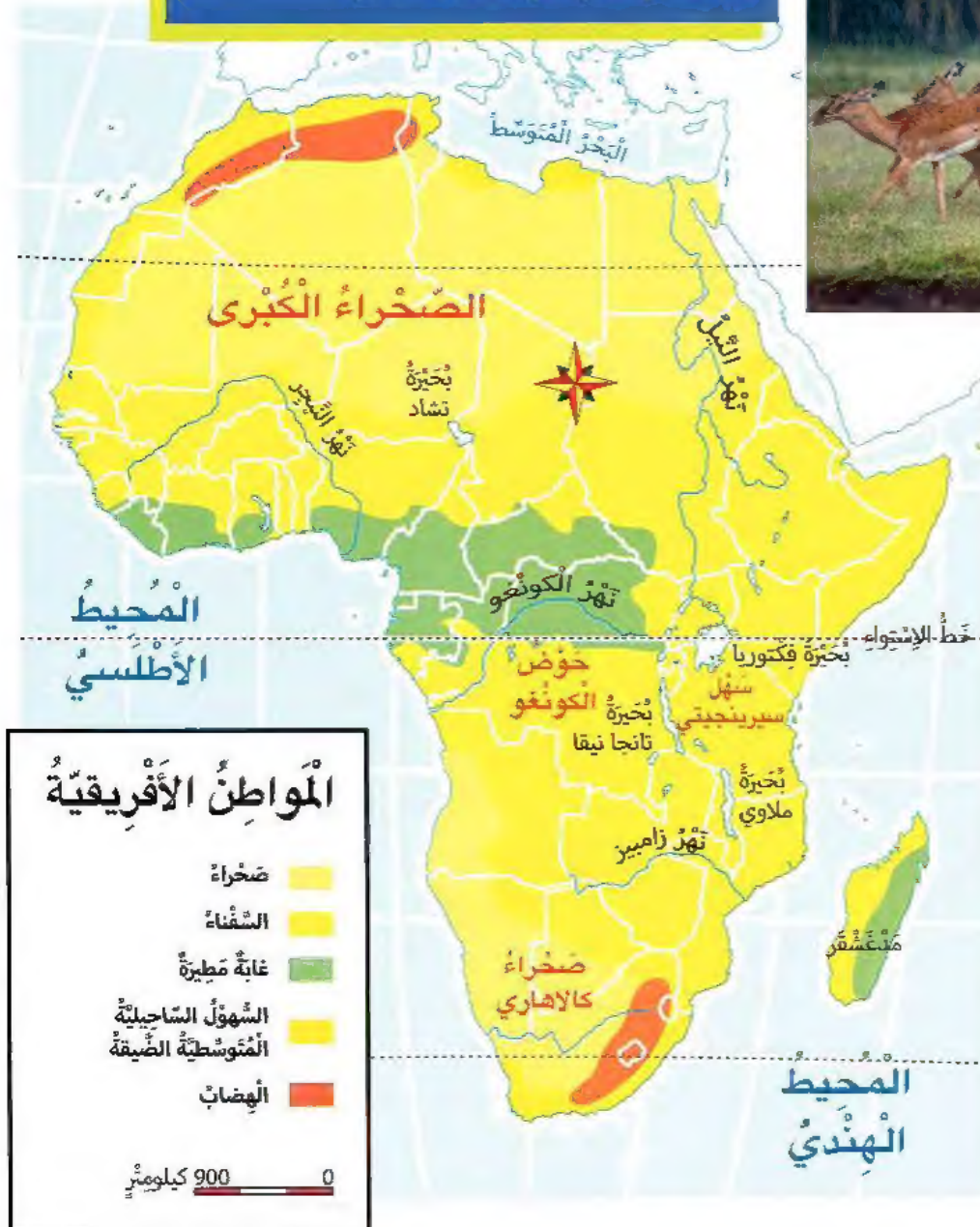


تَأَلِيفُ: أَنْ سَكُوَيْر



SCHOLASTIC

حَرِيطَةُ الْمَوَاطِنُ الْأَفْرِيقِيَّةُ الرَّئِيسَةُ (فِي الْأَسْفَلِ)،
وَوُظَّاءُ فِي شَرْقِ أَفْرِيقِيَا (إِلَى الْيَمِينِ)



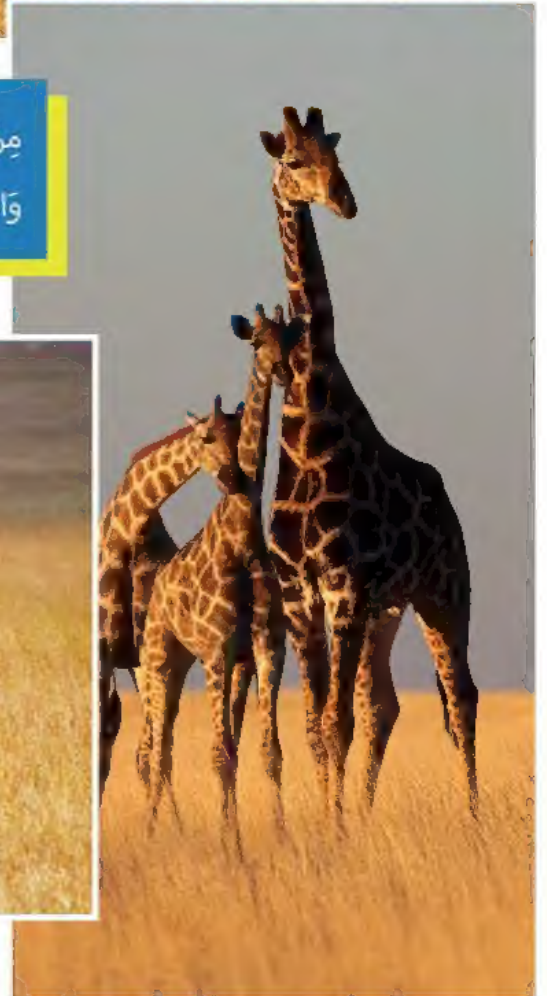
حِكَايَةُ نَمِرٍ

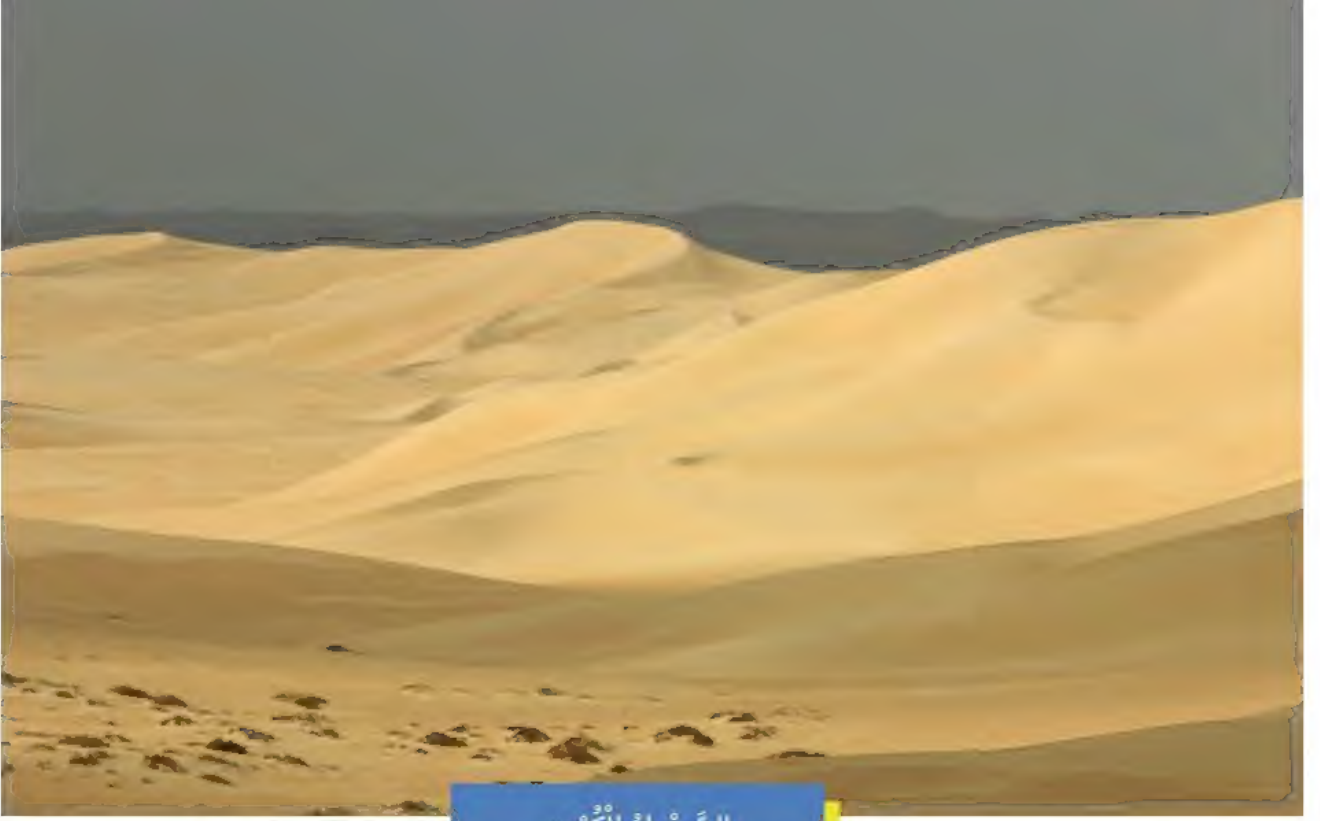
كَيْفَ تَتَصَوَّرُ قَارَةَ أَفْرِيقِيَا؟ هَلْ تَتَصَوَّرُهَا
صَحْرَاءَ جَافَةٍ حَارَّةٍ، أَمْ غَابَةً مُظْلِمَةً رَطْبَةً؟
لَا تُشَكِّلُ الصَّحَارِي وَالْغَابَاتُ سِوَى اثْنَيْنِ
مِنَ الْمَوَاطِنِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَذِهِ الْقَارَةِ
الضَّخْمَةِ. حَيْثُ تَنَالَفُ أَفْرِيقِيَا مِنَ الْعَدِيدِ
مِنَ الْبُلْدَانِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَمِنَ الْعَدِيدِ مِنَ
الْمَوَاطِنِ الْمُخْتَلِفَةِ كَذَلِكَ.

مِنَ الْمَوَاطِنِ الْأَفْرِيقِيَّةِ، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ،
السَّفْنَاءُ - وَهِيَ سُهُولٌ عُشْبِيَّةٌ جَافَةٌ، تَعِيشُ
فِيهَا حَيَوَانَاتٌ رَعَوِيَّةٌ: مِنْهَا الْغَزْلَانُ وَالْحُمْرُ
الْوَحْشِيَّةُ وَالزَّرَافَاتُ. كَمَا تَعِيشُ هُنَاكَ
حَيَوَانَاتٌ أَكَلَةٌ لِلْحَوْمِ، مِثْلَ الْأُسُودِ وَالْفُهُودِ.
وَيُعْتَبَرُ سَهْلٌ سِيرِينْغِيَّتِي فِي شَرْقِ أَفْرِيقِيَا مِنْ
أَشْهُرِ سُهُولِ السَّفْنَاءِ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالَمِ
وَتُعْرَفُ السَّفْنَاءُ الْجَافَةُ جِدًّا بِالصَّحْرَاءِ.
وَيَضُمُّ شَمَالُ أَفْرِيقِيَا مَسَاحَاتٍ صَحْرَاوِيَّةً
شَاسِعَةً، بِمَا فِي ذَلِكَ الصَّحْرَاءُ الْكُبْرَى،
وَهِيَ أَكْبَرُ الصَّحَارِي الْحَارَّةِ عَلَى وَجْهِ



مِنْ حَيَوَانَاتِ السَّفَنَاءِ الْأَفْرِيقِيَّةِ الْغَزْلَانُ (فِي الْأَعْلَى)،
وَالزَّرَافَاتُ (إِلَى الْيَمِينِ)، وَالْحُمْزُ الْوَحْشِيَّةُ (فِي الْأَسْفَلِ).





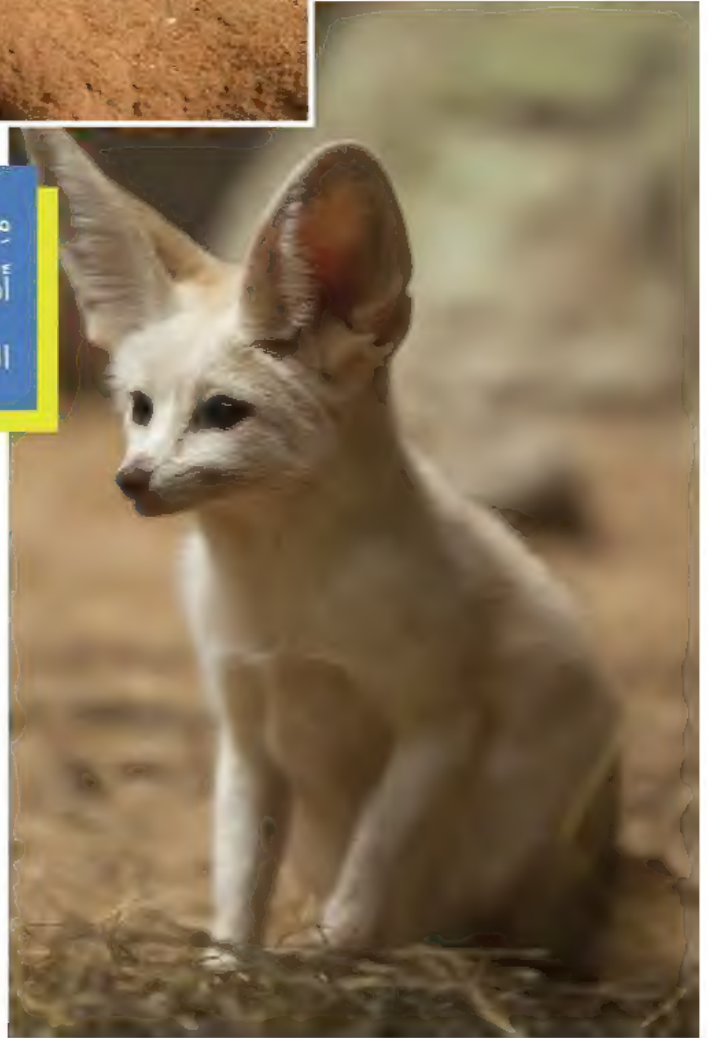
الصَّحْرَاءُ الْكُبْرَى

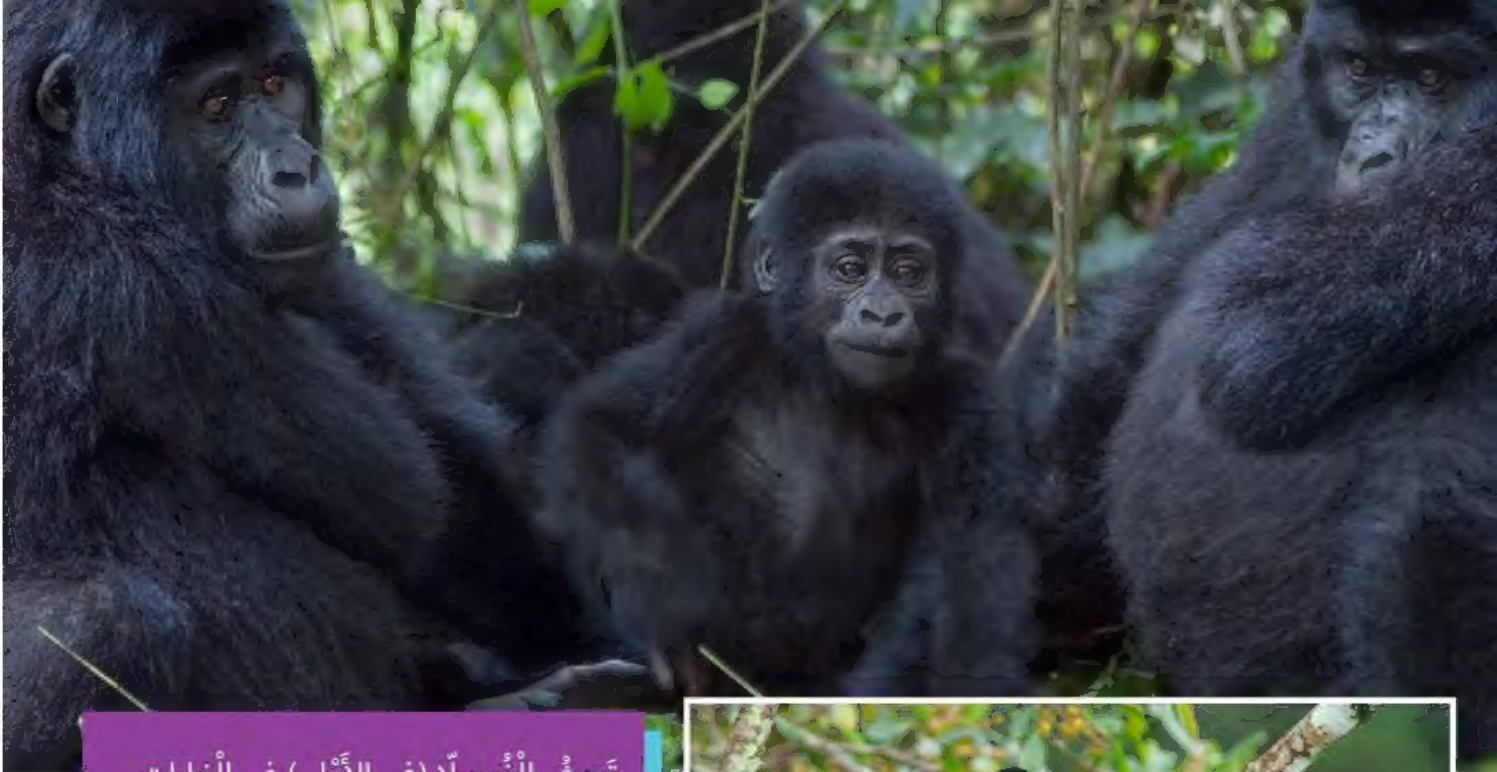
الْأَرْضُ. وَتَعِيشُ فِيهَا حَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْ
بَيْنَهَا تُعَلَبُ الصَّحْرَاءُ، وَالصَّبْعُ الْمُخَطَّطُ،
وَالْوَرَلُ الصَّخْرَاوِيُّ.

تُكْثِرُ فِي غَابَاتِ أَفْرِيقِيَا الشَّجَرَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ
الْمُتَدَلِّيَّةُ وَالْأَشْجَارُ الشَّاهِقَةُ. وَتُسَمَّى الْغَابَاتُ



مِنْ حَيَوَانَاتِ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى فِي
أَفْرِيقِيَا، الْوَزَلُ (إِلَى الْأَعْلَى)، وَتَعْلَبُ
الصَّحْرَاءِ (إِلَى الْيَمِينِ).





تَعِيشُ الْغُورِيلَا (فِي الْأَعْلَى) فِي الْغَابَاتِ
الْمَطِيرَةِ فِي وَسْطِ أَفْرِيقَا. كَمَا يُمْكِنُ الْعُثُورُ
فِي غَابَاتِ أَفْرِيقَا عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الطُّيُورِ
ذَاتِ الْأَلْوَانِ الرَّاهِيَةِ، بِمَا فِيهَا الطُّورَقُ
أَرْجَوَانِيَّ الْعُرْفِ (إِلَى الْيَمِينِ).



الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْأَمْطَارُ بِالْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ
الْاِسْتَوَائِيَّةِ. تَعِيشُ فِي الْغَابَاتِ الْغُورِيلَا

وَالسُّمْبَانِزِي وَالْعَدِيدُ مِنْ أَنْوَاعِ الْقُرُودِ.
وَتَشْكُلُ الْغَابَاتُ الْأَفْرِيقِيَّةُ كَذَلِكَ مَوْطِنًا
لِلْعَدِيدِ مِنَ الطُّيُورِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ،
وَالْحَشَرَاتِ الْعِمْلَاقَةِ، وَالْخَفَافِيَشِ الْأَكِلَةِ
لِلْفَاكِهَةِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْمُذْهِلَةِ. كَمَا
تُوجَدُ الْغَابَاتُ الْكَثِيفَةُ فِي مَنَاطِقَ عَدِيدَةٍ فِي
وَسَطِ أَفْرِيقِيَا وَفِي غَرْبِهَا.
وَتَشْمَلُ الْأَرَاضِي الرُّطْبَةُ الْبُحَيْرَاتِ وَالْأَنْهَارَ
وَالْمُسْتَنْقَعَاتِ. وَيَعِيشُ فِي الْأَرَاضِي الرُّطْبَةِ
الْأَفْرِيقِيَّةِ أَفْرَاسُ النَّهْرِ وَالتَّمَّاسِيحُ وَالْأَسْمَاكُ،
إِلَى جَانِبِ أَشْرَابِ ضَخْمَةٍ مِنَ النُّحَامِ الْوَرْدِيِّ.



مِنْ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ أَفْرَاسُ الثَّهْرِ، وَأَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الطُّيُورِ (فِي الْأَعْلَى).
تَأْتِي حَيَوَانَاتُ السَّفْنَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ لِلشُّرْبِ (فِي الْأَسْفَلِ).

وَيَأْتِي الْعَدِيدُ مِنْ حَيَوَانَاتِ السَّفْنَاءِ إِلَى هَذِهِ
الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ لِلشُّرْبِ.

تَعْيِشُ السَّلَاحِفُ

الْبَرِّيَّةُ طَوِيلًا

السُّلْحَفَةُ الْبَرِّيَّةُ هِيَ سُلْحَفَةٌ تَعِيشُ عَلَى الْيَابَسَةِ. وَتَأْتِي السَّلَاحِفُ الْبَرِّيَّةُ
الْمُشَعَّةُ مِنْ جَزِيرَةِ مَدَغَشْقَرِ الْمُقَابِلَةِ لِلْسَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ لِقَارَةِ أَفْرِيقِيَا.

وَهِيَ مِنْ أَطْوَلِ الْحَيَوَانَاتِ عُمرًا عَلَى سَطْحِ

الْأَرْضِ، حَيْثُ وَثِقَ عَامَ ١٩٦٦

مَوْتُ أَكْبَرِ سُلْحَفَةٍ

بَرِّيَّةٍ مُشَعَّةٍ، عَنْ

عُمُرٍ نَاهَزَ الـ

١٨٩ عَامًا.



الحياة البرية المستترة

بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ الْأَكْثَرِ إِثَارَةً لِلْإِهْتِمَامِ
فِي قَارَةِ أَفْرِيقَا تُعْتَبَرُ أَيْضًا الْأَضْعَبَ فِي
الْعُثُورِ عَلَيْهَا. وَمِنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ حَشَرَةٌ
صَغِيرَةٌ لَكِنْ فَتَّاكَةٌ تُعْرِفُ بِالْبَقَّةِ الْقَاتِلَةِ،
تَطُوفُ الْغَابَةَ خِلْسَةً بَحْثًا عَنِ النَّحْلِ
وَالذُّبَابِ، وَغَيْرِهِمَا مِنَ الصَّحَايَا.
وَتَقُومُ هَذِهِ الْبَقَّةُ، بِمُجَرَّدِ إِمْسَاكِهَا



بِفَرِيسَةٍ مَا، يَنْقُبُ جَسَدِ الْفَرِيسَةِ
مُسْتَخْدِمَةً جُزْءَ فَمِهَا الطَّوِيلَ. ثُمَّ تَحْقِنُ
فَرِيسَتَهَا بِمَادَّةٍ تُحَوِّلُ أَعْضَاءَهَا الدَّاخِلِيَّةَ
إِلَى «حَسَاءٍ». وَأَخِيرًا، تَشْرَبُ الْبَقَّةُ الْقَاتِلَةَ

«الْحَسَاءُ»، مُسْتَحْدِمَةٌ فَمَهَا كَقَصَبَةٍ لِلشُّرْبِ.
تُعْتَبَرُ حُنْفُسَاءُ جَالُوتَ عِمْلَاقَةٍ بَيْنَ الْحَشَرَاتِ
الْأَفْرِيقِيَّةِ الْآخَرَى. وَتُعَدُّ هَذِهِ الْحَشَرَةُ، الَّتِي
تَزِنُ أَكْثَرَ مِنْ ٨٥ غَرَامًا، وَتُضَاهِي تُقَّاحَةً صَغِيرَةً
فِي الْحَجْمِ، مِنْ أَثْقَلِ الْحَشَرَاتِ فِي الْعَالَمِ.
وَمِنْ الْمُثِيرِ لِلدَّهْشَةِ أَنَّ حُنْفُسَاءَ جَالُوتَ
تَسْتَطِيعُ الطَّيْرَانِ!

تَعِيشُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَسْمَاكِ فِي أَنْهَارِ
أَفْرِيقِيَا، وَلَكِنَّ قَلَّةً مِنْهَا تُضَاهِي السَّلُورَ الْمَقْلُوبَ
فِي غَرَابَتِهِ. إِذْ تَبْقَى مُعْظَمُ أَسْمَاكِ السَّلُورِ
بِالْقُرْبِ مِنْ قَاعِ النَّهْرِ، حَيْثُ تَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ

سَمَكٌ مِثْلُهَا فِي الْمَاءِ
أَيْدِيَهُمْ يَطْلُبُونَ فِيهِ
الْحَرَارَ وَالْطَّيْمَ وَالْخَشْيَ



مُسْتَخْدِمَةٌ مِجَسَّاتِهَا الشَّيْهَةَ بِالشَّوَارِبِ. سَمَكُ
السَّلُورِ الْمَقْلُوبُ يَتَصَرَّفُ عَكْسَ الْأَسْمَاكِ
الْأُخْرَى. فَتَسْبَحُ هَذِهِ الْأَسْمَاكُ الْغَرِيبَةُ عَلَى
ظَهْرِهَا تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ لِلْعُثُورِ عَلَى الطَّعَامِ.

طُيُورٌ كَبِيرَةٌ حَمِيلَةٌ

يَعِيشُ أَكْبَرُ طَائِرٍ فِي الْعَالَمِ فِي
السَّفْنَاءِ الْأَفْرِيقِيَّةِ. فَقَدْ يَصِلُ طُولُ النَّعَامِ
إِلَى نَحْوِ ٢,٧ أَمْتَارٍ وَوَزْنُهُ إِلَى ١٥٩ كِيلُوغَرَامًا.
وَيَسَبَبُ كِبَرُ حَجْمِهِ - نَاهِيكَ عَنْ جَنَاحِيهِ
الصَّغِيرَيْنِ - يَعْجِزُ النَّعَامُ عَنِ الطَّيْرَانِ.
وَلَكِنَّ سَاقِيهِ الطَّوِيلَتَيْنِ وَالْقَوِيَّتَيْنِ تَجْعَلَانِ
مِنْهُ بَطَلًا فِي الْعَدُوِّ. تَسْتَطِيعُ النَّعَامَةُ



الرَّكُضُ فِي أَرْجَاءِ الشُّهُولِ بِسُرْعَةٍ ٧٢
كِيلُومِتْرًا فِي السَّاعَةِ.

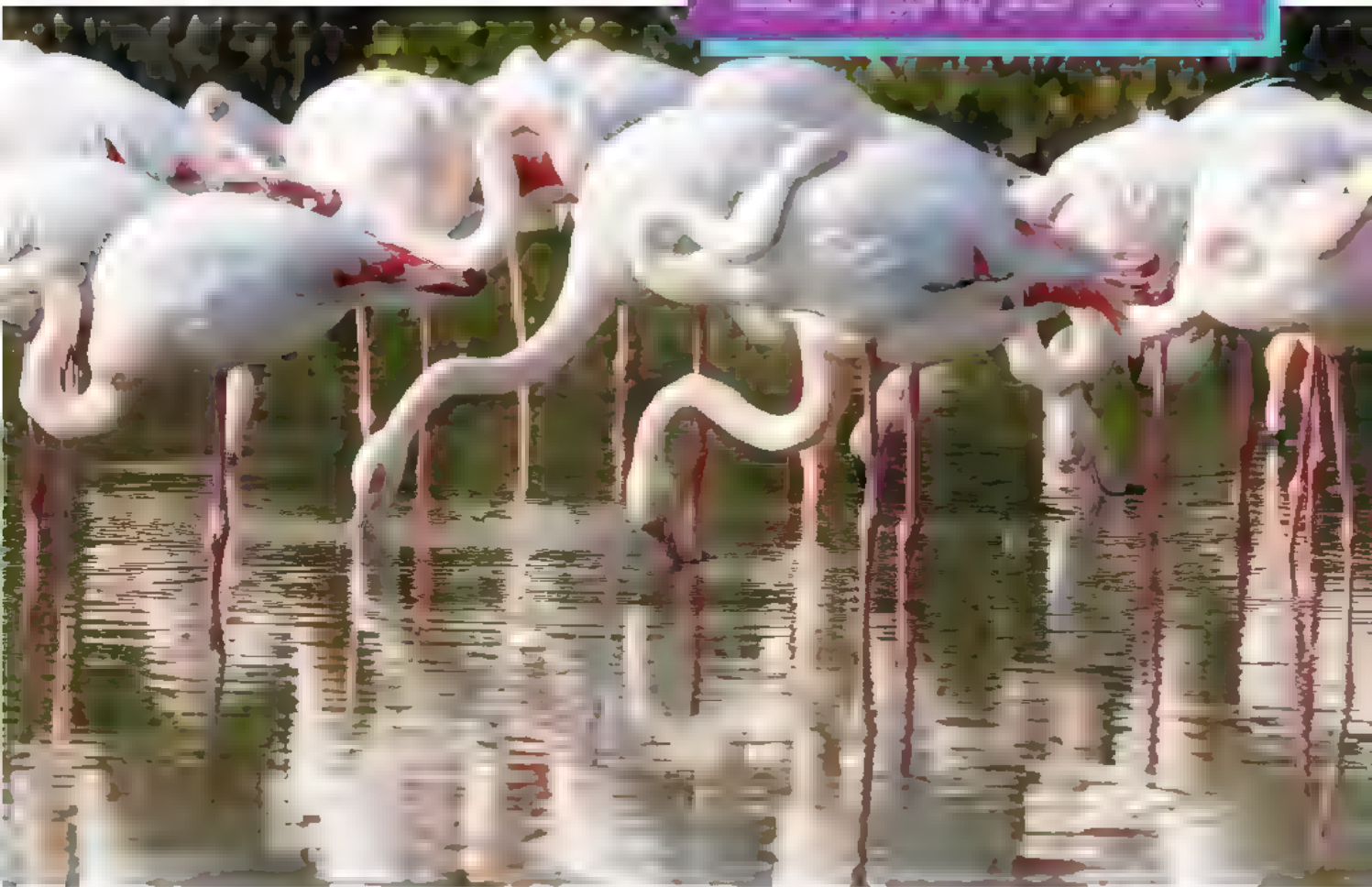


FLAMINGO

يَعِيشُ النَّعَامُ فِي مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ.
فِيمَا تَعِيشُ طُيُورُ النَّحَامِ (الْفَلَامِنُغُو)
فِي أَشْرَابٍ ضَخْمَةٍ يَصِلُ عَدَدُ أَفْرَادِهَا إِلَى
مِلْيُونٍ طَائِرٍ.

وَتُوجَدُ هَذِهِ الطُّيُورُ عَادَةً بِالْقُرْبِ
مِنَ الْمِيَاهِ، كَالْبُحَيْرَاتِ الضَّخْمَةِ أَوْ
الْمُسْتَنْقَعَاتِ. وَهِيَ تَقِفُ عَلَى سِيقَانِهَا
الطَّوِيلَةِ النَّحِيلَةِ، وَتُنْزِلُ أَغْنَقَهَا نَحْوَ
الْمَاءِ لِلتَّغْذِي عَلَى الْأَسْمَاكِ وَالْحَشَرَاتِ
وَالْقَشْرِيَّاتِ وَالنَّبَاتَاتِ.

فِي الْبَرِّيَّةِ، تَسْتَمِدُّ هَذِهِ الطُّيُورُ لَوْنَهَا



الْوَرْدِيَّ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي تَتَنَاوَلُهُ -
وَتَحْدِيدًا مِنَ الرُّوِّيَّانِ وَالطَّحَالِبِ. فِي
حَدَائِقِ الْحَيَوَانَاتِ، تُعْطَى هَذِهِ الطُّيُورُ

أَطْعِمَةً خَاصَّةً لِلْحِفَافِ عَلَى لَوْنِهَا
الْوَرْدِيِّ. وَيَذُونَ هَذِهِ الْأَطْعِمَةَ، يَتَحَوَّلُ
الْلَوْنُ الْوَرْدِيُّ إِلَى الْأَبْيَضِ سَرِيعًا.
يُعَدُّ الْبُوقِيرُ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ مِنْ أَغْرَبِ
طُيُورِ أَفْرِيقِيَا. فَفِي مَوْسِمِ التَّزَاوُجِ،
تَبْحَثُ أُنْثَى هَذَا الطَّائِرِ عَنْ تَجْوِيفِ فِي
شَجَرَةٍ مَا، لِيَدْخُلَ إِلَيْهَا وَتَضَعُ بَيْضَهَا
هُنَاكَ. ثُمَّ تَفْعَلُ شَيْئًا غَرِيبًا بِالْفِعْلِ.
إِذْ تُغَطِّي مَدْخَلَ عُشِّهَا بِالطِّينِ، تَارِكَةً
فُتْحَةً صَغِيرَةً فَقَطْ. وَفِيمَا تَجْلِسُ هِيَ
عَلَى الْأَبْيَضِ، يُمَرِّزُ الذَّكَرُ لَهَا الطَّعَامَ



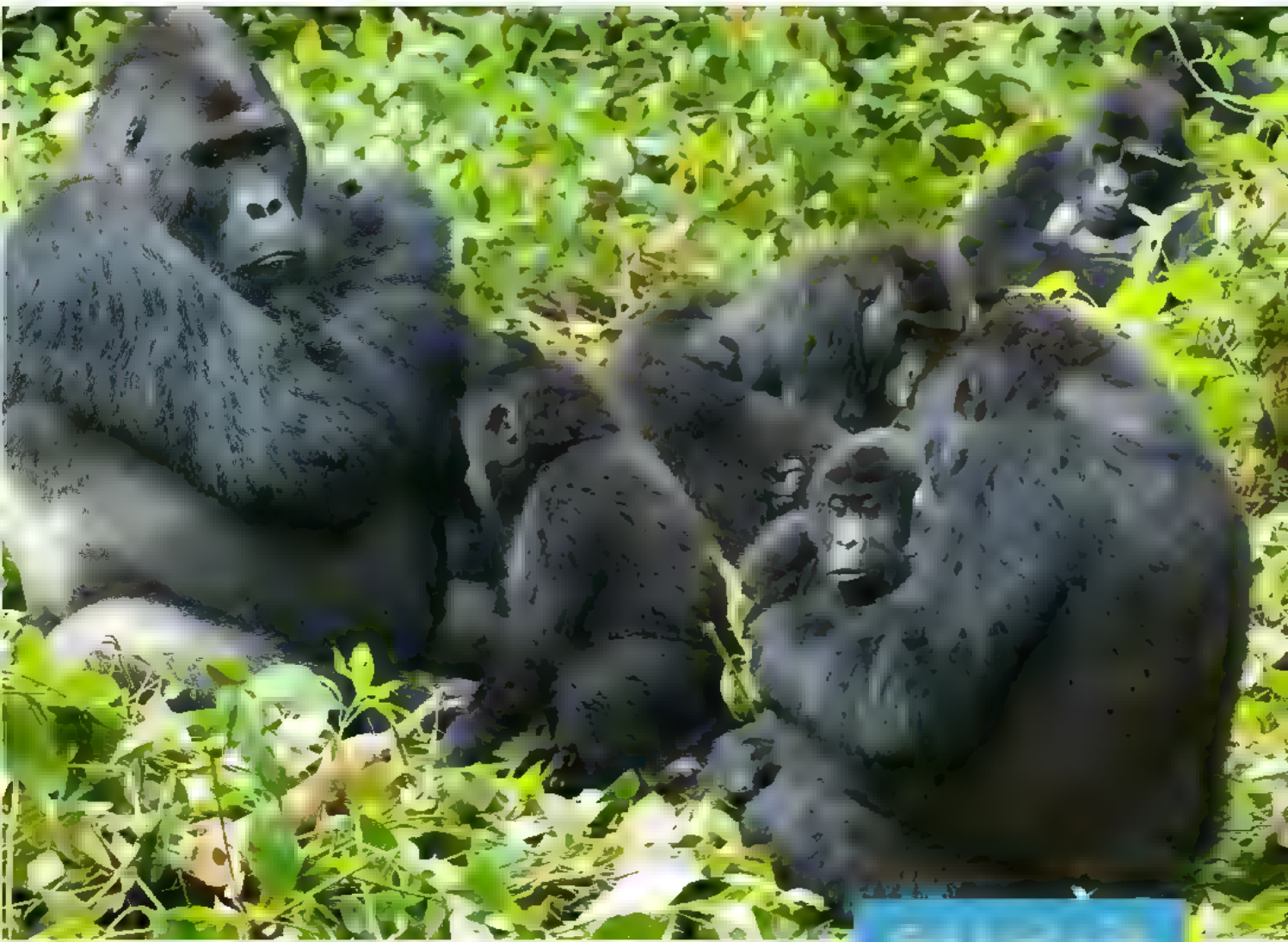
عَبَرَ الْفُتْحَةَ. خِلَالَ الْأَسَابِيعِ الَّتِي يَسْتَغْرِقُهَا
الْبَيْضُ لِيَفْقِسَ، تَظَلُّ أَنْثَى الْبُوقِيرِ حَبِيسَةً
عُشَّهَا. وَلَكِنَّهَا تُبْقِي بَيُوضَهَا آمِنَةً!

قُرُودٌ وَقُرُودٌ، وَمَزِيدٌ مِنَ الْقُرُودِ

تَعِيشُ السَّعَادِينَ وَالْقُرُودُ فِي مُخْتَلَفِ
أَرْجَاءِ أَفْرِيقِيَا، بَدْءًا مِنَ الصَّحَرَاءِ الْجَافَّةِ
فِي إِيثُوبِيَا وَوُصُولًا إِلَى الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ
الضَّبَائِيَّةِ فِي الْكُونْغُو. وَيَعِيشُ الْمَيْمُونُ فِي
هَذِهِ الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةِ، وَهُوَ أَكْثَرُ التَّدْيِيَّاتِ
الْوَانَا فِي الْعَالَمِ.



إِذَا رَأَيْتَ ذَكَرَ الْمَيْمُونِ فِي يَوْمٍ مِنَ
الْأَيَّامِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَنْسَى مَنَظَرَهُ إِطْلَاقًا.
فَلِهَذَا الْقِرْدُ أَنْفٌ أَحْمَرُ زَاهٍ، عَلَى جَانِبَيْهِ
بُقْعَتَانِ بِزُرْقَةِ السَّمَاءِ. وَتَتَلَوْنُ مُؤَخَّرَةً
الْمَيْمُونِ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ السَّاطِعِ نَفْسِهِ.
وَيَعْتَقِدُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْقُرُودَ
تَسْتَخْدِمُ أَلْوَانَهَا لِإِرْسَالِ الْإِشَارَاتِ فِيمَا
بَيْنَهَا عَبْرَ الْغَابَاتِ الْكَثِيفَةِ.
صَوَّرْتُ أَفْلَامٌ مِثْلُ «كِينُغْ كُونُغْ»
الْغُورِيَّلا عَلَى أَنَّهَا حَيَوَانٌ شَرِسٌ وَعَنِيفٌ.
وَلَكِنَّهَا فِي الْوَاقِعِ مُسَالِمَةٌ وَلَطِيفَةٌ لِلْغَايَةِ



مَا لَمْ يُزْعَجْهَا أَحَدٌ. وَهِيَ تَعِيشُ فِي
مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ، وَتَقْضِي أَيَّامَهَا

فِي الْبَحْثِ عَنِ الْأَوْراقِ وَالنَّبَاتِ الَّتِي
تُحِبُّ تَنَاوُلَهَا.

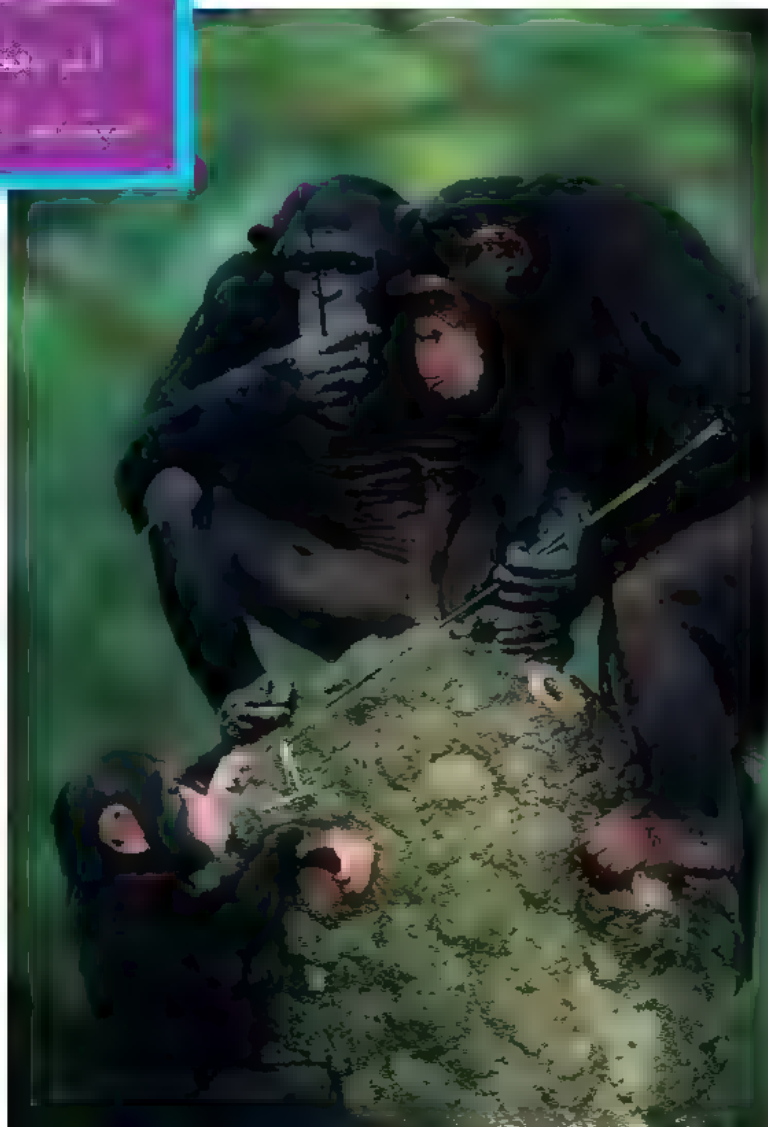
تَتَعَرَّضُ الْغُورِيَّلا الْآنَ لِخَطَرِ الانْقِرَاضِ
بِسَبَبِ تَدْمِيرِ مَوَاطِنِهَا مِنَ الْغَابَاتِ الْمَطِيرَةِ
الْوَاقِعَةِ فِي أَفْرِيقَا الْوُسْطَى. وَلِذَا، تَبَحُّثُ
مُنَظَّمَاتُ حِمَايَةِ الْبَيْئَةِ الطَّبِيعِيَّةِ عَنْ سُبُلِ
لِإِنْقَازِ الْغُورِيَّلا فِي الْبَرِّيَّةِ.

تُعَدُّ قُرُودُ الشُّمْبَانْزِي مِنْ أَدَكِي
الرَّئِيسِيَّاتِ فِي الْعَالَمِ. فَالْكَثِيرُ مِنْ
تَعَابِيرِ وَجْهِهَا مُعْبَّرَةٌ لِلْغَايَةِ، كَمَا يُمَكِّنُهَا
اسْتِخْدَامُ بَعْضِ الْأَدَوَاتِ بِنَجَاحٍ. حَيْثُ



شُوهِدَتْ هَذِهِ الْقُرُودُ وَهِيَ تَصْطَادُ النَّمْلَ
الْأَبْيَضَ مِنْ خِلَالِ دَسِّ غُصْنٍ طَوِيلٍ فِي

عُسَيْهِ، وَمَنْ ثُمَّ سَحَبُ الْغُصْنِ إِلَى الْخَارِجِ،
وَلَعَقُ النَّمْلِ الْأَبْيَضِ الْمُتَشَبِّثِ بِهِ.



حيوانات السفناء

إِذَا زُرْتَ أَحَدَ سُهُولِ السَّفْنَاءِ فِي شَرْقِ
أَفْرِيقِيَا، فَإِنَّكَ بِالتَّأَكُّيدِ سَتَرَى قَطِيعًا مِنْ
الْأُسُودِ. وَفِي حِينِ أَنَّ غَالِبِيَّةَ أَفْرَادِ عَائِلَةِ
الْقِطَطِ تَفْضُلُ الْعَيْشَ وَحْدَهَا، فَإِنَّ الْأُسُودَ
تَعِيشُ فِي جَمَاعَاتٍ. حَيْثُ تَتَوَلَّى الذُّكُورُ
حِمَايَةَ الْقَطِيعِ، فِيمَا تَقُومُ الْإِنَاثُ بِالصَّيْدِ.
وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَصْطَادُ الْإِنَاثُ فَرِيْسَةً مَا،



100%



لِيَاكُنْ مِنْكُمْ
مَنْ يَذَكِّرُ بِالْغَنَمِ

تَأْكُلُ الذُّكُورُ أَوَّلًا، رَغْمَ أَنَّ الْإِنَاثَ هِيَ مَنْ قَامَ
بِالْجُزْءِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْعَمَلِ!
الْفَهْدُ أَسْرَعُ الْقِطَاطِ الْكَبِيرَةِ. فَهُوَ حِينَ يَعْذُو
خَلْفَ الْفَرِيَسَةِ، يَسْتَطِيعُ الْوُصُولَ إِلَى سُرْعَةٍ

قُصُوى تَبْلُغُ ١١٣ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الرِّكْضَ بِهَذِهِ
السُّرْعَةِ لِأَكْثَرِ مِنْ ٣٠ ثَانِيَةً مُتَوَاصِلَةً، قَبْلَ
أَنْ يُبْطِئَ وَيَنَالَ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ.
بِالنِّسْبَةِ لِلْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ أَوْ الْغَزَالِ أَوْ

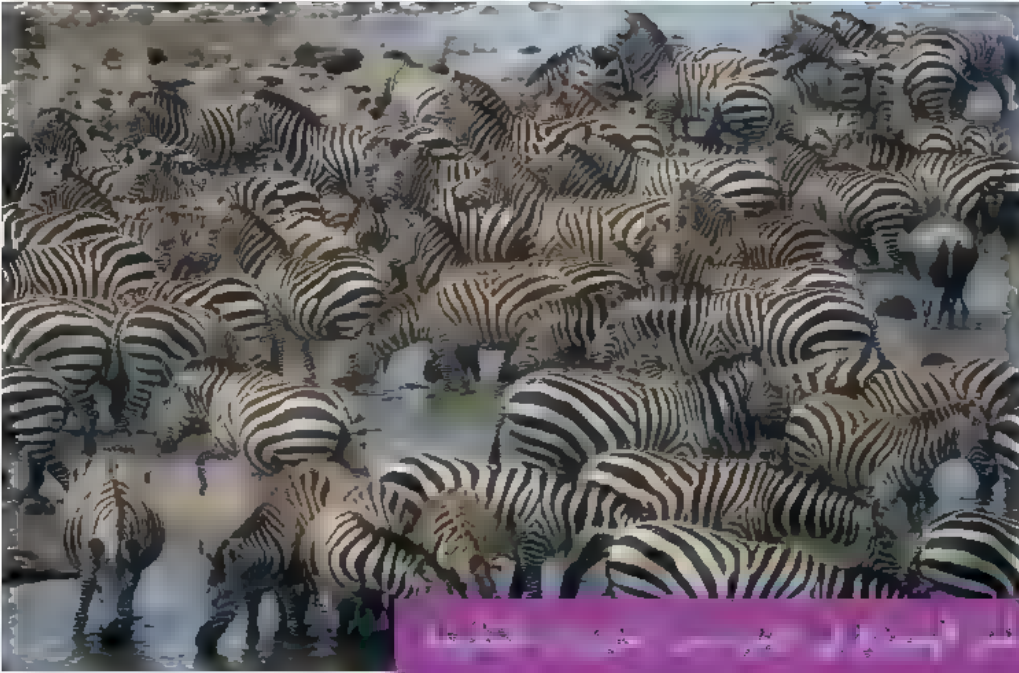


هَجْرَةُ النُّوِّ الْعَظِيمَةِ!



مِنْ أَرْوَعِ الْمَسَاهِدِ فِي شَرْقِ أَقْرِیْبِ مَسْهَدِ هَجْرَةِ انُّو السَّنَوِيَّةِ. قَبْلَ
مَوْسِمِ الْحَمَافِ، نَسِيرُ عَشْرَاتِ الْأَوْفِ مِنْ حَوَادِثِ انُّو نَحْوَ ١٦٠٠
كِيلُومِترٍ بَحْثًا عَنِ الْغِذَاءِ وَالْمَاءِ.

النَّوَّ، يُمَكِّنُ أَنْ تُشَكَّلَ السَّفَنَاءُ مَكَانًا خَطِرًا.
فَفِي ظِلِّ عَدَمِ وُجُودِ أَمَاكِنَ لِلَاخْتِبَاءِ،
تَعْتَمِدُ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ عَلَى بَصَرِهَا الْحَادِّ
وَسَمْعِهَا الْقَوِيِّ لِيَحْذَرَاهَا مِنْ أَيِّ خَطَرٍ
وَشِيكَ. وَبِقَدْرِ مَا قَدْ يَبْذُو الْأَمْرُ غَرِيبًا،
فَإِنَّ أَنْجَحَ أَسَالِيِبِ التَّخْفِيِّ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا
الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ذُو الْخُطُوطِ الْعَرِيضَةِ
هُوَ الْوُقُوفُ بَيْنَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْحُمْرِ
الْوَحْشِيَّةِ الْأُخْرَى. فَفِي وَسْطِ كُلِّ تِلْكَ
الْخُطُوطِ السُّودَاءِ وَالْبَيْضَاءِ، يَصْعَبُ عَلَى
الْأَسَدِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ



مَنْ يَخْتَارُ حِمَارًا وَحَشِيٍّ مُعَيَّنٍ
فَالْفِيلُ وَالْأَفْرِيقِيَّةُ

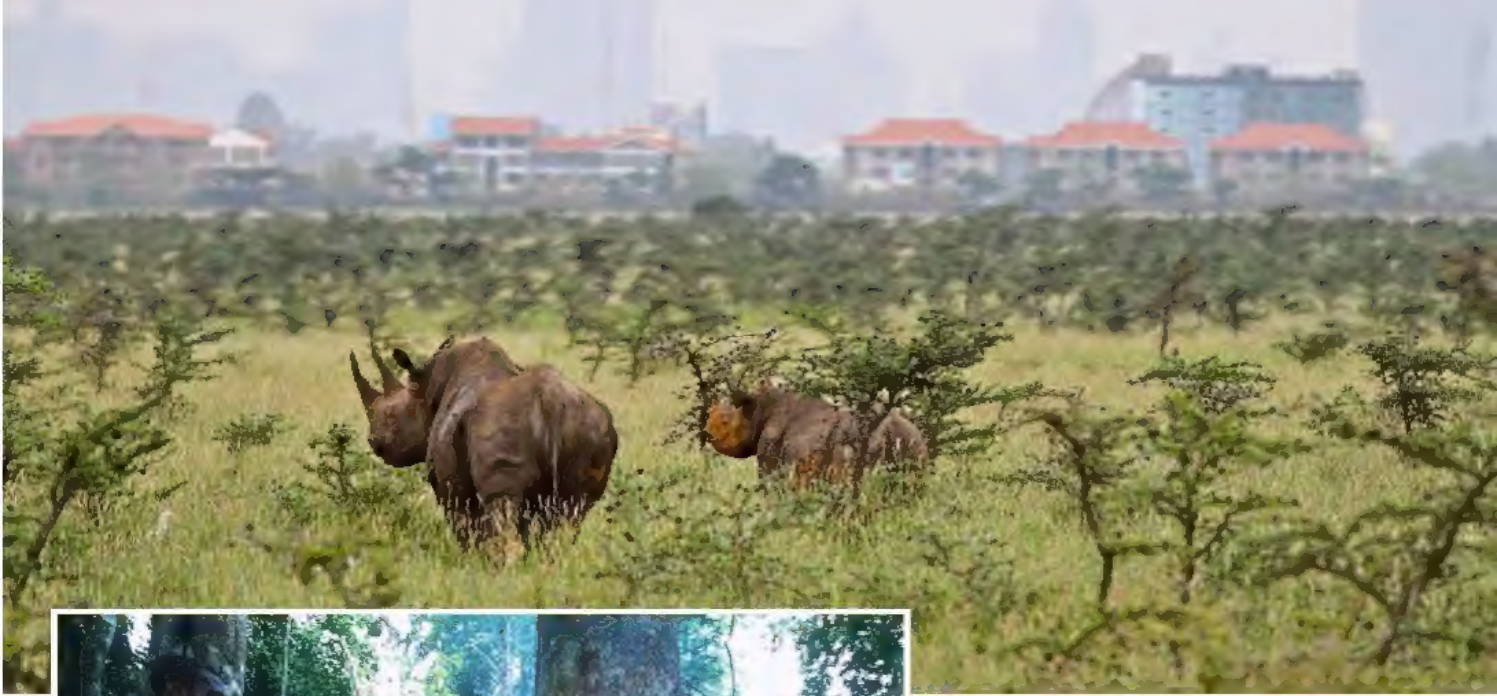
اخْتِيَارُ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعَيَّنٍ.
الْفِيلَةُ وَوَحِيدَاتُ الْقَرْنِ أَكْبَرُ التَّدْيِيَّاتِ فِي
السُّهُولِ الْأَفْرِيقِيَّةِ. وَيُضْطَادُّ الْبَشَرُ كِلَيْهِمَا
مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ - حَيْثُ يَضْطَادُّ الْفِيلُ لِأَنْيَابِهِ
الْعَاجِيَّةِ وَوَحِيدُ الْقَرْنِ لِقَرْنِهِ. وَنَتِيجَةُ لِدَلِكْ،



يُواجهُ هذانِ الْحَيَوانانِ خَطَرَ الانْقِرَاضِ، وَقَدْ
لا يَتَسَنَّى الْعُثُورُ عَلَيْهِمَا يَوْمًا ما، سِوَى فِي
حَدَائِقِ الْحَيَواناتِ.

إِنْقَاذُ حَيَوَانَاتِ أَفْرِيقِيَا

لَيْسَ الصَّيْدُ التَّهْدِيدَ الْوَحِيدَ الَّذِي
تُوَاجِهُهُ الْحَيَوَانَاتُ الْأَفْرِيقِيَّةُ، فَمِنْ
التَّهْدِيدَاتِ الْأُخْرَى تَدْمِيرُ الْأَرَاضِي الَّتِي
تَعِيشُ عَلَيْهَا هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ. حَيْثُ يَجْرِي
حَالِيًا تَحْوِيلُ سُهُولِ السَّفْنَاءِ إِلَى أَرَاضٍ
زِرَاعِيَّةٍ أَوْ مُدُنٍ. تُقَطَّعُ أَشْجَارُ الْغَابَاتِ
بِسَبَبِ رَغْبَةِ النَّاسِ فِي اسْتِخْدَامِ الْأَشْجَارِ



وَحِيدَاتُ قَرْنٍ بِالْقُرْبِ مِنْ نَبْرُوبِ،
كَيْنِيَا (إِلَى الْأَعْلَى)، وَحَطَابٌ يَقْطَعُ
إِحْدَى الْأَشْجَارِ فِي غَابَةِ مَطِيرَةٍ
عَرَبٍ أَفْرِيقِيَا (إِلَى الْيَسَارِ).

لِبِنَاءِ مَنَازِلَ جَدِيدَةٍ، وَفِي تَحْوِيلِ الْأَرْضِ
إِلَى مَرَاعٍ. وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، تَقِلُّ الْمِسَاحَةُ



أَرْضٌ صَالِحَةٌ لِلزَّرَاعَةِ عَلَى خَوَافٍ
إِحدى الغابات الأفريقية.

الْمُتَوَفِّرَةُ لِلْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ الْأَفْرِيقِيَّةِ.
يَسْتَطِيعُ النَّاسُ مُسَاعَدَةَ الْحَيَوَانَاتِ
الْأَفْرِيقِيَّةِ الْمُهَدَّدَةِ بِالانْقِرَاضِ مِنْ خِلَالِ فَرَضِ
الْقَوَانِينِ الَّتِي تَمْنَعُ صَيْدَهَا. وَيُمْكِنُنَا أَيْضًا

إِنْشَاءُ الْحَدَائِقِ وَمَحْمِيَّاتِ الْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي
تُتِيحُ لِهَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الْعَيْشَ بِأَمَانٍ. كَمَا
يُمْكِنُكَ زِيَارَةُ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ لِمَعْرِفَةِ الْمَزِيدِ
عَنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَهَدِّدَةِ بِالانْقِرَاضِ وَمَا
يُمْكِنُكَ فِعْلُهُ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي حِمَايَتِهَا.

الْحَدَائِقُ الْوُطَنِيَّةُ، كَهَذِهِ الْحَدِيقَةِ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَا،
تُسَاعِدُ عَلَى حِمَايَةِ الْحَيَاةِ الْبَرِّيَّةِ فِي قَارَةِ أَفْرِيقِيَا.



كَلِمَاتٌ مُهِمَّةٌ

- الحيوان مفترس:** حَيَوَانٌ يَصْطَادُ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ
- الزئبدات:** مَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّدْبِيَّاتِ تَضُمُّ الْبَشَرَ وَالْقُرُودَ وَالسَّعَادِينَ
- زغوبة:** تَتَغَذَّى عَلَى النَّبَاتَاتِ
- السفانة:** سَهْلٌ لَا شَجَرَ فِيهِ / أَرْضٌ مُعْشُوشِيَّةٌ فِي مَنطَقَةٍ إِسْتَوَائِيَّةٍ أَوْ يَصِفُ إِسْتَوَائِيَّةً قَدْ تَشْتَمِلُ عَلَى أَشْجَارٍ مُتَنَائِرَةٍ
- الطورق:** طَائِرٌ أَفْرِيقِي كَبِيرٌ
- القرينة:** حَيَوَانٌ يَصْطَادُهُ حَيَوَانٌ آخَرٌ لِلْحُصُولِ عَلَى الطَّعَامِ
- قارة:** إِحْدَى كُتَلِ الْيَابِسَةِ الْأَسَاسِيَّةِ عَلَى كَوْكَبِ الْأَرْضِ
- القسرات:** حَيَوَانَاتٌ لَهَا غِلَافٌ خَارِجِي صُلْبٌ، وَمِنْهَا سَرَطَانُ الْبَحْرِ وَجَرَادُ الْبَحْرِ
- الطبيع:** مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ تَعِيشُ مَعًا مِثْلَ الْأُسُودِ وَخِلَافِهِ
- سوطن:** مَكَانٌ يَعِيشُ فِيهِ الْحَيَوَانُ أَوْ النَّبَاتُ وَيَتِمُّ بِشَكْلِ طَبِيعِيٍّ
- شهدقة بالانقراض:** عُرْضَةٌ لِلْإخْتِفَاءِ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ
- النوء:** حَيَوَانٌ مُفَيِّرُ الشَّكْلِ، حَيْثُ يَجْمَعُ بَيْنَ رَأْسِ وَقَرْنِي الثَّوْرِ، وَوَجْهِ الْبَقَرَةِ، وَذَيْلِ وَسَعْرِ الْحِصَانِ، كَمَا يُصْدِرُ صَوْتًا يُشْبِهُ صَوْتَ ضِفْدَعٍ صَخِيمٍ
- مخبر:** انْتِقَالَ حَيَوَانٍ مَا أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ